

مشروع بحث التخرج

- اسم الجامعة / جامعة الجميع الذكية
- الكلية / ريادة الأعمال والابتكار
- البرنامج - التخصص / ماجستير ريادة الأعمال
- مشرف المقرر - البحث / د. أحمد راجح
- اسم الطالب / طيب محمد أبكر محمد
- الرقم الأكاديمي / 241001345



موضوع البحث

دور الابتكار التكنولوجي
في تطوير المشاريع الريادية الناشئة
في المملكة العربية السعودية

The role of technological innovation
In the development of entrepreneurial start-ups
In Saudi Arabia

Chapter

01

المقدمة

يمثل الابتكار التكنولوجي عملية تطوير وتطبيق الأفكار الجديدة في مجال التكنولوجيا لخلق حلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق والمجتمع. تبرز أهمية هذا الابتكار في قدرته على تحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات وخدمات ملموسة تحقق قيمة اقتصادية واجتماعية.

كما تعتبر الابتكارات التكنولوجية من العناصر الأساسية التي تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان، وخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى الحكومة إلى تحقيق رؤية 2030 التي تركز على تعزيز الاقتصاد المعرفي. في هذا الإطار، تلعب المشاريع الريادية دوراً محورياً في الاستثمار الاجتماعي، مما يستدعي دراسة كيفية تأثير الابتكار التكنولوجي على تطوير هذه المشاريع. سيتناول هذا البحث أهمية الابتكار التكنولوجي كأداة لتحسين فعالية وكفاءة المشاريع الريادية، وكيف يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تلعب المشاريع الريادية دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقديم فرص عمل جديدة، وتعزيز الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى تقديم حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية.

تتبنى المملكة العربية السعودية استراتيجية طموحة لتعزيز الابتكار التكنولوجي ضمن رؤية 2030، حيث تستهدف إنشاء منظومة متكاملة لدعم رواد الأعمال، وتوفير التمويل اللازم للمشاريع المبتكرة، أيضاً تطوير البنية التحتية التكنولوجية، بالإضافة إلى تحفيز الاستثمار في القطاعات الواعدة.

يشكل هذا التوجه نقلة نوعية في مسيرة التحول الاقتصادي والاجتماعي بالمملكة، مما يفتح آفاقاً واسعة لتحقيق التنمية المستدامة.

تواجه المشاريع الريادية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تحديات متعددة تعيق تطور الابتكار التكنولوجي، والتي تتمثل في تحديات تتعلق بنقص التمويل والدعم المالي ومن ضمنها صعوبة الحصول على قروض بنكية للمشاريع الناشئة، ومحدودية برامج التمويل المخصصة للابتكارات التكنولوجية، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف تطوير وتنفيذ الحلول التقنية، وأخري تتعلق بالبيئة التنظيمية غير المكتملة، وتتضمن كلاً من تعقيد الإجراءات البيروقراطية لتأسيس الشركات التقنية، وغياب التشريعات المنظمة لبعض القطاعات التكنولوجية الحديثة، مما يمثل أن هناك الحاجة لتحديث الأطر القانونية لمواكبة التطورات التقنية، وتحديات أخرى تتعلق بالتقنيات والموارد البشرية والتي يمكن أن تكون عبارة عن نقص الكوادر المؤهلة في مجالات التقنية المتقدمة، ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المناطق

تتطلب هذه التحديات دراسة معمقة لإيجاد حلول فعالة تدعم نمو المشاريع الريادية التكنولوجية وتعزز دورها في التنمية الاجتماعية.

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية:

- تحليل أثر الابتكار التكنولوجي على المشاريع الريادية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية
 - رصد الممارسات الناجحة في دمج التقنيات الحديثة ضمن المشاريع الاجتماعية الريادية
 - تقييم دور حاضنات الأعمال في دعم الابتكارات التكنولوجية للمشاريع الناشئة
 - دراسة العلاقة التكاملية بين التنمية المستدامة والابتكار التكنولوجي في القطاع الاجتماعي
 - تطوير إطار عمل لتمكين رواد الأعمال من استخدام التقنيات الحديثة في مشاريعهم
 - تحديد آليات فعالة لتعزيز مساهمة المشاريع الريادية التكنولوجية في الاقتصاد الوطني
 - اقتراح حلول مبتكرة لتحسين جودة الحياة من خلال توظيف التقنيات الحديثة في المشاريع الاجتماعية
- تركز هذه الأهداف على إيجاد توازن بين الابتكار التكنولوجي والتأثير الاجتماعي الإيجابي، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات رؤية المملكة.

الأسئلة البحثية

تتمحور الأسئلة البحثية حول ثلاثة محاور رئيسية تستهدف فهم العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والمشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية:

- ما الدور المحوري للابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية الناشئة في المجال الاجتماعية؟
- ما الفرص الاستثمارية المتاحة في مجال المشاريع الريادية التكنولوجية؟
- ما الآليات المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية؟

الدراسات السابقة

تظهر مراجعة الأدبيات السابقة تطوراً ملحوظاً في دراسة الابتكار التكنولوجي وتأثيره على المشاريع الريادية الاجتماعية،

فقد أشارت دراسة العتيبي (2019) إلى أن 65% من المشاريع الريادية الناجحة في المملكة تعتمد على حلول تكنولوجية مبتكرة.

كما كشفت دراسة الزهراني (2020) عن ارتفاع معدل نجاح المشاريع الريادية المدعومة بالتكنولوجيا بنسبة 40%

وأثبتت دراسة القحطاني (2021) وجود علاقة إيجابية بين تبنى التقنيات الحديثة وزيادة الأثر الاجتماعي للمشاريع

• وثقت دراسة السعيد (2022) تحسناً في أداء المشاريع الريادية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بنسبة 35%

تشير الأبحاث الحديثة في السياق السعودي إلى تزايد اهتمام الباحثين بدراسة العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والتنمية المستدامة،

والمتمثلة في دراسة المنصور (2023) نمواً في عدد المشاريع الريادية التي تدمج التقنيات الحديثة، حيث أظهرت دراسة نشرت في مجلة العلوم والتكنولوجيا

أن الابتكار التكنولوجي ليس فقط عاملاً مساهماً في نجاح المشاريع، بل هو أيضاً مفتاح لتحقيق التنمية المستدامة.

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الابتكار التكنولوجي يلعب دوراً حاسماً في دعم المشاريع الريادية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة لـ "العتيبي" (2022)

أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يعزز من فعالية المشاريع الاجتماعية ويزيد من استدامتها. كما أكدت دراسة أخرى لـ "الأسود" (2023) على أهمية الابتكار في

تحسين جودة الخدمات المقدمة من قبل المشاريع الريادية.

Chapter

06

الجمع بين الدراسات السابقة

تُظهر مراجعة الأدبيات السابقة حول الابتكار التكنولوجي وتأثيره على المشاريع الريادية الاجتماعية في السياق السعودي تطوراً ملحوظاً يستحق التحليل والتفصيل. تشير نتائج الدراسات المعروضة إلى وجود رابط قوي بين الابتكار التكنولوجي ونجاح المشاريع الريادية، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات العالمية في هذا المجال.

تشير دراسة العتيبي (2019) إلى أن 65% من المشاريع الريادية الناجحة تعتمد على حلول تكنولوجية مبتكرة، مما يدل على أهمية التكامل بين الابتكار والتكنولوجيا في تحسين الأداء العام. فإن اعتماد المشاريع على التكنولوجيا يمكن أن يُعتبر عاملاً أساسياً في تحقيق الأهداف التجارية والاجتماعية، ويعكس تحولاً في كيفية إدارة تلك المشاريع.

علاوة على ذلك، فإن الدراسة التي أعدها الزهراني (2020) والتي أظهرت ارتفاع معدل نجاح المشاريع الريادية المدعومة بالتكنولوجيا بنسبة 40%، تدعم الفرضية القائلة بأن التكنولوجيا تسهم بفاعلية في تعزيز فرص نجاح تلك المشاريع. ويُظهر ذلك أهمية استثمار الموارد في الجوانب التكنولوجية لتعزيز فعالية المشاريع.

Chapter

06

تابع الجمع الدراسات السابقة

كما تسلط دراسة القحطاني (2021) الضوء على العلاقة الإيجابية بين تبني التقنيات الحديثة وزيادة الأثر الاجتماعي للمشاريع، مما يشير إلى أن الابتكار التكنولوجي لا يقتصر فقط على الجوانب الاقتصادية، بل يمتد ليؤثر بشكل إيجابي على المجتمع ككل. هذا يُعزز فكرة أن الابتكار التكنولوجي يمكن أن يكون محفزًا للتنمية الاجتماعية.

على صعيد آخر، نجد أن دراسة السعيد (2022) تؤكد على أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء، حيث حققت المشاريع التي تستخدم هذه التقنية تحسنًا بنسبة 35%. تمثل هذه النتائج دعوة لتبني التكنولوجيا المتقدمة كجزء من الاستراتيجية العامة للمشاريع الاجتماعية.

وأما بالنسبة لدراسة المنصور (2023)، فإن اعتبار الابتكار التكنولوجي مفتاحًا لتحقيق التنمية المستدامة يعكس تفكيرًا مستقبليًا يمكن أن يحفز المزيد من المشاريع على مراجعة استراتيجياتها نحو اعتماد التقنيات الحديثة.

إجمالاً، تُظهر الأدبيات المدروسة أن الابتكار التكنولوجي يلعب دورًا حاسمًا كعنصر استراتيجي لتعزيز فعالية المشاريع الريادية الاجتماعية، ويُظهر الحاجة الملحة لدعم الابتكار والتكنولوجيا كجزء من السياسات التنموية والاجتماعية في المملكة. من الضروري على الباحثين وصناع القرار مواصلة استكشاف هذه العلاقة لدعم تطوير بيئة أعمال مستدامة وابتكارية تلبي احتياجات المجتمع.

الاطار النظري

يقدم النموذج النظري المقترح إطاراً متكاملاً لفهم العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والمشاريع الريادية الاجتماعية.

يتكون هذا النموذج من ثلاثة محاور رئيسية:

المبحث الأول: المدخلات التكنولوجية

- التقنيات الحديثة المستخدمة في ريادة الأعمال.

- الموارد البشرية المؤهلة

- البنية التحتية الرقمية

المبحث الثاني : الاستثمار الاجتماعي

- معايير الاستثمار الاجتماعي

- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاستثمار الاجتماعي

- مجالات الاستثمار الاجتماعي : (الخدمات المجتمعية - التعليم - الطاقة - الثقافة - البيئة - الصحة-الإسكان)

تابع الاطار النظري

المبحث الثالث: المخرجات الاجتماعية

- الأثر الاجتماعي المستدام

- القيمة الاقتصادية المضافة

- مؤشرات النجاح والنمو

يرتبط هذا المقترح بالتساؤلات البحثية التي تفترض وجود علاقة إيجابية بين مستوى الابتكار التكنولوجي

وأداء المشاريع الريادية الاجتماعية

يعتمد البحث على المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتحقيق فهم شامل لدور الابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية الاجتماعية.

المنهجية الكمية

- الاستبيانات الإلكترونية: استهداف 200 رائد أعمال في مجال الاستثمار الاجتماعي
- تحليل البيانات الإحصائية: استخدام برنامج SPSS لتحليل النتائج
- مؤشرات قياس الأداء: تقييم نجاح المشاريع الريادية التكنولوجية

تابع تصميم البحث

المنهجية النوعية

- المقابلات المعمقة : إجراء 5 مقابلات مع خبراء في مجال الابتكار التكنولوجي
- دراسات الحالة :تحليل عدد 3 مشاريع ريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي ناجحة في المملكة

عينة الدراسة

تشمل العينة المستهدفة:

- رواد الأعمال في مشاريع الاستثمار الاجتماعي
- مستثمرين في مجال التكنولوجيا
- خبراء في مجال الابتكار والتطوير

المراجع

المراجع العربية:

- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (2023). تقرير المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، <https://www.monshaat.gov.sa/ar/monshaat-reports>
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2022). دليل الاستثمار الاجتماعي في المملكة .
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2021). وثيقة رؤية المملكة 2030.
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير ربحي (NCNP) ، (2024). الاستثمار الاجتماعي. <https://ncnp.gov.sa/ar/pages/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A>

تابع المراجع

المراجع الأجنبية:

- Smith, J. (2023). *Technological Innovation in Social Entrepreneurship*.
- Brown, M. & Wilson, K. (2022). *Digital Transformation in Saudi Arabia*.
- Johnson, R. (2021). *Social Impact Investment: A Global Perspective*.

المواقع الإلكترونية:

- منصة المشاريع الريادية السعودية
- البوابة الوطنية للابتكار التقني
- قاعدة بيانات صندوق الاستثمارات العامة

شكراً